Check Against Delivery

Full version

بيان مصر أمام الدورة 63 للجمعية العامة للوايبو
(14 يوليو 2022)

—

سعادة السفيرة/ تاتيانا مولسيان، المندوبة الدائمة لجمهورية مولدوفا،

يودُ وفد مصر فى البداية أن يُهنئكم بمناسبة توليكم رئاسة هذه الدورة للجمعية العامة للوايبو فى هذا التوقيت الذى شهد فيه العالم تحديات جسيمة، ونُعرب لكم عن تمنياتنا بالنجاح والتوفيق ودعمنا الكامل لكم فى مهمتكم. كما نتوجّه بالشكر للسكرتارية على جهودها فى التحضير وإعداد الوثائق الخاصة بأعمال هذه الدورة.

يؤيد وفدنا ما جاء فى بيانات المجموعات الإقليمية التى ينتمى إليها، ونؤكد على أهمية الدور الحيوى الذى تقوم به الوايبو لدعم منظومة الملكية الفكرية العالمية، والجهود الوطنية لتعزيز منظومة بيئة الابتكار من خلال أنشطة الدعم الفنى وبناء القدرات وبرامج التعليم عن بُعد التى تُقدمها، بما يُسهم فى تعزيز قدرات الدول الأعضاء وخاصةً النامية لتنفيذ خططها التنموية الطموحة وأهداف التنمية المستدامة. كما نأمل فى أن تشهد الفترة القادمة إحراز تقدم على صعيد الصكوك الدولية العالقة على أجندة المنظمة بشكل يُسهم فى إثراء منظومة الملكية الفكرية العالمية. كما نُثمن الاهتمام الذى توليه الوايبو للتكنولوجيا الحديثة، ونتطلع لمزيد من الدعم للدول الأعضاء بهدف تضييق الفجوة الرقمية والتكنولوجية بين الدول النامية والمتقدمة.

السيدة الرئيسة،

يُرحب وفد مصر بتوجّه الوايبو تحت قيادة المدير العام "دارن تانج" نحو زيادة الإنفاق فى الأنشطة التنموية بهدف تعظيم الدور التنموى للمنظمة بشكل يتسق مع أجندتها التنموية، وبما يخدم الرؤية الطموحة للمدير العام التى تهدف إلى تعزيز التواصل مع أصحاب المصلحة غير التقليديين، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والمرأة، لزيادة الوعى لديهم بالبُعد التنموى للملكية الفكرية، وعدم اقتصاره على البُعد القانونى التقليدى الذى يقتصر على تسجيل حقوق الملكية الفكرية. كما أودُ أن أُشيد بالجهود الحثيثة التى يقوم بها المدير العام لتعزيز التعاون الثلاثى بين الوايبو ومنظمتى التجارة والصحة العالميتين، وحزمة الدعم الفنى التى تُقدمها المنظمات الثلاث لتعزيز قدرات الدول الأعضاء على مواجهة تداعيات الجائحة، بما يعكس الدور الحيوى للملكية الفكرية، وأهمية دعم جهود البحث والتنمية والابتكار فى مجال الصحة العامة، ويُسهم فى دعم الجهود الدولية لتوفير اللقاحات لمختلف دول وشعوب العالم بشكل عادل ومتساو.

السيدة الرئيسة،

تواصل مصر الاعتماد على الملكية الفكرية والبحث العلمى لتحقيق التنمية الشاملة فى إطار رؤية مصر 2030 للتنمية المُستدامة، وتقرير التنمية البشرية الصادر فى سبتمبر 2021 الذى يعكس الجهود الوطنية التنموية فى مختلف المجالات، كما اتخذت مصر إجراءات وأطلقت العديد من المبادرات للنهوض بمنظومة البحث العلمى ولدعم وتشجيع المُبتكرين والمُبدعين. وتعكف الدولة المصرية حالياً على الانتهاء من أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، حيث نحرص على أن تكون مواكبة للمعايير الدولية، وأن ترتبط أهدافها ومحاورها مع أهداف التنمية المستدامة، بشكل يدعم منظومة بيئة الابتكار فى مصر، ويُساعد على تحقيق أهداف الدولة المصرية فى المجالات المُختلفة، ونتطلع للتعاون مع الوايبو لتنفيذ هذه الاستراتيجية الطموحة. كما نهدف من خلالها إلى حوكمة البنية المؤسسية للملكية الفكرية من خلال إنشاء جهاز وطنى موحد لتحقيق الربط والتنسيق الفعال بين جهات الدولة المعنية بالملكية الفكرية، وتهيئة البيئة التشريعية من خلال إجراء عملية مراجعة شاملة للتشريعات الوطنية ذات الصلة، فضلاً عن زيادة الوعى لدى جميع فئات المجتمع بأهمية الملكية الفكرية فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإدماج هذه المفاهيم فى العملية التعليمية بمختلف مراحلها.

السيدة الرئيسة،

يُمثل تغير المناخ تحدياً خطيراً تطول تداعياته كافة مناحى الحياة، حيث يُعيق الجهود التنموية، ويؤثر على حياة ملايين من المواطنين. ولا شك أن للملكية الفكرية دوراً حيوياً لدعم الجهود الرامية للتصدى لتغير المناخ، من خلال تشجيع الابتكار فى التكنولوجيا الخضراء، ووضعه على رأس أولوياتنا على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وتوفير الاستثمار والتمويل المُستدام لنقل وإتاحة التكنولوجيا الخضراء للدول النامية. وأودُ أن أؤكد هنا حرص مصر فى إطار رئاستها للدورة الـ27 لمؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27 على التعاون مع جميع الشركاء، ومن بينها الوايبو، للبناء على مُخرجات المؤتمرات السابقة، بما فى ذلك قمة "جلاسجو" بهدف تحقيق التوازن المأمول بين تخفيف الانبعاثات، والتكيّف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، ودعم نقل التكنولوجيا وبناء القدرات وتوفير التمويل اللازم لمساعدة الدول النامية على تحقيق التكيّف، والوفاء بإسهاماتها المُحددة وطنياً.

السيدة الرئيسة،

أودُ فى النهاية أن أؤكد الاهتمام الذى توليه مصر لدور الوايبو، وحرصها على تعزيز التعاون المُشترك والارتقاء به لأفاق أرحب وأوسع، وتطلعنا للمساهمة البنّاءة فى المناقشات خلال الدورة سعياً لتحقيق أهداف المنظمة وتطلعات الدول الأعضاء.

وشكراً سيادة الرئيسة